

(إدارة الافات في الالفية الثالثة 2001م)

الوسائل الشخصية للحماية من البعوض :

1. استخدام السلك النملّي على الابواب والنوافذ.
2. استخدام الناموسيات العاديّة والمشبعة في المنازل حيث تعمل كحاجز ضد البعوض.
3. استخدام طلمبات الفلّيت اليدويّة في المناطق النائيّة.

4/ المكافحة المتكاملة للبعوض :

ليس هنالك أي تجارب فعلية في هذا المجال في السودان حاليا بالرغم من وجود عناصر هذه المكافحة (البيئة — البيولوجية — بالإضافة للمبيدات الكيميائية التي تمت اجازتها للاستخدام في برامج مكافحة البعوض).

ويجب ان تشمل المكافحة المتكاملة للبعوض النقاط التالية:

1. استعمال المبيدات خاصة في مجموعة (pyrethroids) مع العمل على الاستفادة من المبيدات من اصل نباتي (كمثال من النيم).
2. مكافحة اليرقات بالطرق المختلفة.
3. استعمال وسائل الحماية الشخصية (الناموسيات - الطوارد) .
4. الاعلام والتثقيف الصحي لحث المجتمع على المشاركة والدعم لبرامج المكافحة.

الطفيل المسبب:

يسبب الملاريا طفيل البلازموديوم (plasmodium) وهناك المئات من الأنواع المختلفة من طفيل البلازموديوم ولكن أربعة فقط تسبب الملاريا للإنسان :

١/ بلازموديوم فليسيباروم (plasmodium falciparum) :

وهو النوع الذي يسبب الملاريا الخبيثة ويوجد بشكل رئيسي في إفريقيا كذلك في الجزيرة العربية ويمثل ٩٥% من حالات الملاريا الخبيثة بالسودان وهو أخطر الأنواع حيث يهاجم كريات الدم الحمراء .

٢/ بلازموديوم فيفاكس (plasmodium vivax) :

الذي يسبب الملاريا الثلاثية الحميدة وهو من الطفيليات يوجد أساساً في آسيا .

وينتج عنه أعراض أقل خطوره وشده من البلازموديوم فالسبارم . ولكنه يستطيع المكوث في الكبد ويوجد في الجزيرة العربية ويؤدي إلى حدوث إنتكاسات تصل إلى ثلاثة سنوات .

٣/ بلازموديوم أوفال :- (plasmodium ovale)

وهذا النوع لا يوجد في السودان وهذا النوع يستطيع المكوث في الدم لسنتين دون ظهور أي أعراض .

٤/ بلازموديوم ملاري :- (plasmodium malarie)

هذا النوع يسبب الملاريا الرباعية ويوجد عادة في غرب إفريقيا .

البعوض الناقل:

بعوض الانوفليس العربى (Anophlis Arabensis)

الاعراض والمضاعفات:-

- ١-الاسهال ،القي مع فقدان السوائل الشديد والذي يؤدي الي الوفاة
 - ٢-تشنجات وفقدان الوعي نتيجة لأصابة المخ
 - ٣-قصور في وظائف الكليتين
 - ٤-موت الجنين داخل الرحم في فترة الحمل
 - ٥-ضعف حاد في الدم نتيجة لتكسير عدد كبير من كريات الدم الحمراء
- (صبور ١٩٩٠م)

الفئات الأكثر عرضة لمرض الملاريا:-

حسب تقرير منظمة الصحة العالمية هنالك فئات من السكان عرضة لهذا المرض اكثر من غيرهم من الفئات الاخرى وهي :

- ١-الحوامل
 - ٢-المصابين بالايذز
 - ٣-الاطفال دون سن الخامسة
- حيث تظهر مضاعفات خطيره لهم .

علاج الملاريا:-

البرنامج القومي لمكافحة الملاريا في السودان يوصي باستعمال الأدوية المذكورة أدناه كخط علاجي اول وثاني وثالث بالجرعات أو النظام الآتي:

خط العلاج الأول:

هو (أرتيسونيت+فانسدا) في شكل حبوب الأتيسوننت هو مستخلص من عشب شجرة (أرتيميسيا أنيوا) وهو من العقاقير الذائبة في الماء ذات فعالية عالية حيث أنه يهاجم الطور الأنقسامي للطفيل وذلك يجب أن يعطي مزدوجا مع عقار اخر له نفس التأثير علي الطور الانقسامي ليمنع حدوث نكسه مرضية أخرى.

الجرعة الموصى بها :-

٥٠ ملجم للأطفال ١٠٠ ملجم للكبار.

خط العلاج الثاني:-

هو العلاج المزدوج كوارتم (coartem)

يعطي اذا كان هنالك فشل في خط العلاج الأول يوجد العلاج الثاني في تعبئه ٢٠ ملجم (أرثميتر+١٢٠ لوميفانترين) للحبة الواحدة. و له ردود وفعالية عالية في ازالة الأعراض والعلامات وتخفيض كثافة الطفيل وأيضا فعالية عالية ضد المسببات وبالتالي يساعد في خفض معدل انتشار الملاريا.

الاعراض الجانبية للعقار خفيفة مثل اضطرابات الجهاز الهضمي، الطفح الجلدي، الصداع، فقدان الشهية وهي مؤقتة .والجرعة الكلية لخط العلاج الثاني هي ٦ جرعات تعطي مرتين في اليوم حسب الأعمار لمدة ٣ أيام يوصي بأخذ

الجرعة مع وجبه غنية بالدهون مثل (الحليب) مما يساعد علي امتصاص الدواء ويجب اعادة الجرعة اذا حدث استقراغ خلال ساعة .

خط علاج الثالث:-

هو (الكينين) يعطي في حالة فشل خط العلاج الثاني وتعطي في شكل حبوب للملاريا البسيطة التي لم تستجيب لخط العلاج الأول والثاني بالطريقة الآتية:-

٠ ملجم/كجم من وزن المريض كل ٨ ساعات لمدة ٧ أيام ويعطي فقط لمرضى الملاريا المؤكدة معمليا.

الكينين حقن يعطي عن طريق العضل للمريض الذي يعاني من الملاريا المعقدة التي لم تستجيب لخط العلاج الأول والثاني والذين يعانون من الإستقراغ المستمر. أيضا في الحالات الملاريا الوخيمة في الوحدات الصحية الطرفية قبل تحويل المريض للمستشفى.

ويعطي الكينين حقن للجرعة ٠ ملجم/كجم من وزن المريض بعد تحقيقه بالماء المقطر أو من درب ملح .

التشخيص و المرض:

لأ توجد أي أعراض سريرية خاص بها فالحمي والتعب و ألم المفاصل و تضخم الطوخال و فقر الدم وأوجاع الرأس و الإسهال و التقيؤ كلها اعراض .ويمكن أن ترتبط بالمرض.

الباب الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث:

1. نوع الدراسة :

دراسة وصفية لمعرفة معدل إنتشار مرض الملاريا بين مواطنين مدينة

بربر في الفترة ما بين 1/1 — 2013/3/30 م .

2. منطقة الدراسة :

مدينة بربر تقع بمحلية بربر تقع فى خط طول 32,3 و 5,33 فى دائرة عرض 17,30 درجة يحدها شمالا الحضا ويحدها شرقا مشروع الراجحي الزراعى وبها سوق تجارى كبير .

الجدول أدناه يوضح المؤسسات التعليمية لمنظمة بربر:

110	44	31	35
29	20	5	4
16	16	-	-
5	3	1	1
20	-	-	-

الجدول ادناه يوضح المؤسسات الصحية لمحلية بربر نوع المؤسسة الصحية:

02	مستشفى
03	مستوصف
01	مركز صحي
05	عيادات خارجية
11	المجموع

نظام الخدمات الصحية لمدينة بربر:-

تتمتع المحلية بخدمات بنظام صحة البيئة ونقل النفايات في إطار محلية بربر والسوق العمومي ومرورا بالمنازل بهدف جمع النفايات حيث يتراوح عدد المنازل المستفيدة من الخدمات الصحية ونقل النفايات 7,000 بنسبة 70% وحوالي 28 حي مستفيد من هذه الخدمات .

السيارات الناقلة للنفايات في حدود 2 عربة وواحد تراكتور وواحد تولا .

حالة المباني:-

يتمتع السوق العمومي بنسبة 35% من المباني المسلحة ونسبة 40% من اكشاك الزنكي . حالة المباني في الاحياء السكنية 20% جالوص 35% طوب احمر 10% طوب اخضر 15% مسلح .

نظام خدمات المياه محلية بربر:-

خدمات مياه الشرب من المحطة الرئيسية بنسبة 90% تخدم محلية بربر وضواحيها ومربعات المدينة ويتراوح عدد الأحياء المستفيدة من خدمات مياه الشرب الي 75% من المنازل+السوق التجاري +سوق المواشي وتوجد عدد 3 بئر ارتوازية يتم أمداد المواطنين بها .

الخدمات الأمنية:-

تتمتع محلية بربر بالخدمات الأمنية ومنها 3مركز شرطة داخل المدينة 1 مركز شرطة جوار المدينة مركزاً بالعبيدية إضافة لمركز المرور السيارات مزودة بنجدة ومركز شرطة بربر به عربتان + 1 دفار لمكافحة الخمر + مكتب أمن دولة وامن داخلي + 3نقطة بسط امن شامل + 1 مركز بريد .

3. إختيار العينة :

تم اختيار 100 عينة من مجموعة الدراسة حيث نجد بمدينة بربر (10,000) الف نسمة من كل 1000 تم اخذ عدد 10 عينات بصورة عشوائية .

4. طرق جمع المعلومات :

تم جمع المعلومات عن طريق الاستبيان والذي يشمل الفئات العمرية المحددة — عدد مرات الإصابة بمرض الملاريا كما اشتملت على اسئلة الفحص ومقابلة الطبيب .

